

## شرح نظم مجدد العوافي من رسمي العروض والقوافي // 4 // د.

### البشير عصام المراكشي

البشير عصام المراكشي

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمد الله ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تبارك وتعالى وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار - [00:00:21](#)

هذا هو الدرس الرابع من شرح متن مجدد العوافي من رسمي العروض والقوافي كنا قد ذكرنا في الدرس السابق شيئا من الكلام عن اسماء الاجزاء والابيات ووصلنا الى قول الناظم رحمه الله - [00:00:43](#)

وبيت استكمل الاجزاء ولم عروضه وضربه كالحشو تم وان تجد دين على خلاف حشو له فسمه بالواافي وذان في الرجز والذي كمل واختص ثان بالطويل والرمل والمتقارب البسيط الوافر مثل الخفيف والسرير العاشر - [00:01:04](#)

عندنا بعض الاصطلاحات تحتاج الى معرفتها البيت او مصراع البيت اي شطره سواء كان صبره او عجزه اذا استوفى اجزاء دائرته سمي تاما مثلا الطويل نعرف انه في الدائرة مفتاحه فعول مفاعيل فعول مفاعيل. اذا مصراعه اذا وجدنا - [00:01:28](#)

في بيت من الابيات هذا المصراع كاما مستوفيا لاجزاء الدائرة فانه يسمى تاما واما واما اذا دخل النقص على جزئه الاخيري ولكن لم يأتي على كل جزئه الاخير فانه يسمى وافيا - [00:02:03](#)

مثلا في الطويل فعول مفاعيل فعول مفاعيل اذا دخل نقص على مفاعيل الاخرية هذه التي تكون في العروض او الضرب وقلنا بان العروض اخر الصبر والضرب اخر العجوز اذا دخل النقص على هذا الجزء الاخير هذه التفعيلة الاخرية من مصراع البيت - [00:02:35](#)  
ولم يذهب كله اي دخله نقصت بعض حروفه ولم يذهب كله فانه يسمى وافيااما اذا اتى النقص على الجزء الاخير كله فانه يسمى مجزوءا او مجزوا فالمحزوة اذا - [00:03:02](#)

هو الذي سقط منه جزء من اخر كل شطر سقطت تفعيلة من اخر الصدر وسقطت تفعيلة من اخر العجوز فهذا يسمى مجزوءا ومن هنا نفهم كلام الناظم الذي شرحناه في الدرس السابق - [00:03:26](#)

قال وبيت استكمل الاجزاء قال في اضطر وهو ما لم يدخله جزء ولا شطر ولا نهك ولم اي نزل لغة في الم هذا كله شرحناه عروضه وضربه حال كونهما كالحشو فيما يجوز عليه ويمتنع من الزحاف وفي عدم العلة - [00:03:50](#)

اذا هذا هو يقال له التام هذا هو التام وان تجد ذين على خلاف حشو له فسمه بالواافي اي ان كان هذان اللذان هما العروض والضرب على خلاف الحشو اذا كانا مخالفين للحشو فانه يسمى وافيا ولم - [00:04:13](#)

انان مخالفين للحشو لانه دخلهما انتقادا ولم يذهب بهما لانه اذا ذهب بهما صار البيت مجزوءا ثم هذا التمام انما يكون في الرجز والكامل واما الوفاء فيكون بالطويل والرمل والمتقارب والبساط والوافر والخفيف والسرير والمنسج - [00:04:38](#)

فهذه بحور ثمانيه يدخلها اه يمكن ان يدخلها الوفاء يكون بيتها وافيا نشرح هذا بالتمثيل له على ما ذكره صاحب الطروف نعم قال في الرجز والذي كمل وزاني في الرجز والذي كمل - [00:05:11](#)

اي الرجز والكامل يكون فيهما التمام والوفاء معا فمثلا التام في الرجز قول الشاعر دار لسلمي اذ سليمي جارة قصر ترى اياتها مثل

الزبر اذا قطعته تجده على وزني دار لسل مستفعل - 00:05:38

ما اذ سلي مستفعل ما جارة مستفعل قصر ترى مستفعل اياتها مستفعل مثل الزبر مستفعل اذا هذا البيت على وزن مستفعل مستفعل في كل شطر منه فاذا هو تام - 00:06:07

فان عروضه وضربه مثل حشوه لم يدخل العروض والضرب انتقاد اصلا ومثال الوافي في الرجز قول الشاعر القلب منها مستريح سالم والقلب مني جاهد مجهد القلب من مستفعلها مشتري مستفعل - 00:06:35

حنس سالم مستفعل اذا الشطر الاول مستفعل ثلاث مرات لكن سننظر في الشطر الثاني والقلب من مستفعلني جاهد مستفعل مجهد مستفعل او قلت مفعول مستفعل على وزن مفعول فاذا نرى بان الضرب - 00:07:04

دخله شيء من النقص فلم يبقى على اصله الذي هو مستفعل وانما دخله نقص فصار مستفعل او مفعول فلما دخله النقص كان البيت وافيما لا تاما واما في الكامل فايضا فيه التام والوافي. مثال التام - 00:07:33

قول الشاعر وهو عنترة اذا صحوت فما اقصر عن ندى وكما علمت شمائي وتكرمي والى الكامل نحن نعرف الكامل وزنه في الدائرة متفاعل ست مرات. متفاعل ثلاث مرات في كل - 00:07:56

اه شطرين اذا صحووا اذا صحووا متفاعل تفما وقص متفاعل صروا عن ندى متفاعلون وكما علم متفاعل كشمائي متفاعل وتكرمي متفاعل. فاذا هنا هذا البيت التام اه في في هذا - 00:08:14

البحري الذي هو الكامل وايضا قلنا الكامل يدخله الوفاء فيكون منه الوافي مثال الوافي منه قول الشاعر لمن الديار عسى معالهما هطل اجش وبادح ترب وقطيعها لمن اجدياء متفاعل ضعفاء مع متفاعل - 00:08:47

لها متفاعل او قل فاعل هطل اجش متفاعل شوى بادح متفاعل تربو متفاعل او فاعل فاذا نرى ان البيت دخله النقص في الجزء الاخير منه الذي هو متفاعل فصار فاعل - 00:09:19

بعد ان حذف الواحد الاخير منه على علة سندكرها في موضعها ان شاء الله تعالى. فاذا هذا مثال للوافي في الكامل. نلخص فنقول الكامل والرجس كلاهما يكون وفيه يمكن ان يأتي البيت تاما ويمكن ان يأتي - 00:09:45

ايضا وافيما المجزوء فستكلم عليه في موضعه ان شاء الله تعالى. طيب يقول الناظر واختص ثان بالطويل ما هو ثان؟ ما هو الثاني؟ الثاني هو الوافي واختص ثان بالطويل اي الوافي لا يكون الا في البحور التي سيذكر الان وهي الطويل والرمل - 00:10:05 البسيط والوافر والخفيف والسريع والعالش اي المنسرح ثم مثل في الطرة فقال آآ في الطويل ستبدى لك الايام ما كنت جاهلا ويأتيك بالاخبار من لم تزوجي من معلقة طرفه اه تقطيعها الطويل نحن نعرف وزنه وهو فعل مفاعيل اه مرتين في المصراع على ما في الدائرة. ستبدى - 00:10:32

تعول لكل مو ماك فعل تجاهلا مفاعل تنبه مفاعل ويأتيك بالاخبار ويأتي فعل مفاعيل ريمما لم تعول تزوديه مفاعل فاذا دخل النقص على العروض والضرب كلهمها فهذا بيت واف لا تام - 00:11:04

والرمل آآ مثاله ابلغ النعمان عني مألوكا اي رسالة انه قد طال حبسه وانتظاري الرمل وزنه بحسب الدائرة فاعلات ست مرات لكن انظر هنا يقول ابلغ نوع فاعلة - 00:11:45

مانعني فاعلات مالكا فاعل انه قد فاعلات قال حبسه فاعلات وانتظاري فاعلات. اذا الشطر الثاني الذي هو العجز العجز تام لا اشكال فيه لكن في الشطر الاول دخل النقص على العروض فهذا مثال للبيت الوافي من - 00:12:16

امل مثاله في المتقارب قول الشاعر واروي من الشعر شعرا عويسا ينسى الرواذه الذي قد رروا اه المتقارب في الدائرة وزنه فعل ثمان مرات في البيت اه نقطع هذا البيت لنراه هل استوفى - 00:12:48

ما في الدائرة من الاجزاء ام لا يقول واروي فعل من الشعر فعل ريشعرا فعل عويسا فعل. اذا الشطر الاول هذا لا اشكال فيه يونس فعل اه عفوا ينسى لان الان هنا اضفام ونحن في التقطيع العروضي ننظر الى ما يلفظ لا الى ما يكتب. اذا ينسى - 00:13:14 فعل رواة تعول لذى قد فعل رروا تعو فدخلت علة على فعل الاخيرة التي في الضرب. فالبيت واف لا تام مثاله في البسيط قول

الشاعر يا حاري ترخيم حارت يا حاري لا ارميان منكم بداهية لم يلقيها سوقة قبلى ولا ملك - 00:13:47

البسيط ما مفتاحه بحسب الدائرة؟ مفتاحه مستفعل فاعل مستفعل فاعل مرتين لكن هنا انظر يا حارلا مستفعل قرميا فاعل منكم بدا مستفعل هي تن هي فاعل لم يلقيها مستفعل توكه - 00:14:19

فاعل قبلى ولا مستفعل ملك. باشبع حركة الضمة حتى تتولد منها واو. ملك فاعل نلاحظ ان العروض والضرب كلاهما دخلهما الانتقاد بالخبن فصارت فاعل الى فاعل هذا مثال للوافي لا التام - 00:14:49

اما في الوافر الوافر ما هو آآ وزنه بحسب الدائرة وزنه مفاعة ستة مرات وسيأتيانا ان شاء الله تعالى انه لا يأتي تاما قط اه مثاله لنا غنم نسوقها غزار - 00:15:18

كأن قرون جلتها العصي نعم لنا غنم مفاعة نسوقها مفاعة غزار فعول او قل اه هذه اصلها مفاعة لكن دخلتها علة فصارت مفاعل. فيقلبونها الى فعول لانها بنفس وزنها نفس الشيء فيه - 00:15:39

الشطر الثاني كأن نقوروا مفاعة نجلتها مفاعة عفوا جلة هل عصي فعول اذا هذا ايضا مثال لما ذكرنا ننتقل الى مثال خفيف فالخفيف مثاله آآ هنا وقع خطأ في الطرة المكتوبة مكتوب فيها ان قد دنا يوما على عامل الصحيح ان قدرنا - 00:16:11

من؟ هذى صححوها في نسختكم. ان قدرنا يوما على عامر ننتصف منه او ندعه لكم الخفيف ما مفتاحه بحسب الدائرة مفتاحه فاعلات مستفعل فاعلات اه مرتين اليه كذلك؟ نعم فهنا نقطعه ان قد - 00:16:46

آآ عفوا انقذ هذا خطأ ان قدرنا قلنا ان قدرنا ان قدرنا فاعلات يوما على مستفعل عامري فاعل ننتصف من فاعلات او ندع مستفعل او متفعلون نقول مستفعل باشبع الاهاء - 00:17:14

منه هاء الظمير منه او ندعه اه عفوا اذا قلنا ننتصف من هو او ندع مستفعل هو لكم فاعل ننتقل الى السريع السريع وزنه بحسب الدائرة مستفعل مستفعل المفعولات مرتين. لكن هنا انظر الى هذا البيت - 00:17:44

ازمان سلمى لا يرى مثلها الرءون في شام ولا في عراق نقطع ازمه نسل مستفعل ما لا يرى مستفعل مثل هر فاعل رأون في مستفعل شامل ولا مستفعل في عراق - 00:18:11

في عراقة فاعلان اذا ما هو وزن هذا البيت؟ وزنه مستفعل مستفعل فاعل في الشطر الاول مستفعل مستفعل فاعلان في الشطر الثاني اذا نرى ان مفعولاته التي كانت عندنا في الاصل في العرض وفي الضرب تغيرت - 00:18:48

فصار فيها نقص في العروض وفي الضرب. نقصت في العروض من مفعولات الى مفعولات ثم حذف الحرف الاخير قيل فصار مفعولا وهي تساوي فاعل ونفس الشيء في الضرب حدث فيها تغيير فتحولت الى فاعلان. هذه التغييرات سنراها في باب الجحافات والعلاج. لكن المقصود - 00:19:12

عندنا هنا ان هذا المثال يدلنا على ان البحر السريع يمكن ان يأتي البيت فيه وافيا قال والسرريع العاشر المقصود به المنسرح لانه العاشر في ترتيب البحور اه والمنصرح وزنه مستفعل مفعولات مستفعل هذا في الاصل بحسب الدائرة لكن انظر الى هذا البيت ان ابن زيد لا زال - 00:19:36

استعمل للخير يفشي في مصره العرفا ان مستفعل دن لا زال ما عول تو مستعملا مستفعل للخير مستفعل شي في مصر. مفعولات هل عرفا هل عرفا مشتعل او قل مفتuel اذا لم يبقى لدينا مستفعل وانما تحولت بالتغيير الى مفتuel فهذا - 00:20:06

المصراع مثل للبيت الوافي وانا اعتمد بالتقسيط ان اه اقربه للاذهان لان بعض الاخوة قد يجد صعوبة في التقسيط والا فالاصل اني اذكر البيت والمثال الاخوة آآينظرون في التقسيط لوحدهم يعني بورقة وقلم ويقطعون على الوزن كما يشاؤون لكن انا احاول التقسيط تقرير ذلك - 00:20:54

افضل لان فيه شيئا من التقرير للافهام ثم انتقل الى مصطلحات اخرى. اذا انتهينا من التام والوافي. ينتقل الان الى المجزوء والمشطور والمنهوك قال ومسقط الجزئين مجزوا علم ومسقط الشطر بمشطور وسم - 00:21:25

ومسقط الجزء وشطره معاه سماه منهوكا جميع من وعاء وجاء غير ما جلبه يجب وجاء في سبع من الذي جلب. والشطر جاز في

السريع والرجز وفيه كالمنسخ نهك برب ما جمعت كلمة شطريه جاء متداخلا او متداخلا وجاء مدمجا - [00:21:49](#)

نعم اذا ما المراد بهذا المذكور هنا؟ يقول ومسقط الجزئين مجزو علم اي البيت الذي سقط منه جزءان من اخر كل شطر فانه يسمى مجزوا او مجزوءا نعطي مثلا - [00:22:15](#)

قال الشاعر ماذا وقوفي على ربع عسى مخلوق دارس مستعجم هذا هذا البيت على البسيط لكن اذا قطعناه نرى شيئا ما تقطيعه ماذا وقوع مستفعل في على فاعل رابع عفا مستفعل - [00:22:47](#)

اذا الشطر الاول وزنه مستفعل فاعل مستفعل الشطر الثاني هذا سهل مخلوق مستفعل دارس فاعل مستعجم اه مستفعلون اذا الشطران معا على مستفعل فاعل مستفعل البسيط نعلم انه مستفعل فاعل مستفعل فاعل. اذا الذي وقع - [00:23:19](#)

ان التفعيلة الاولى من الشطر الاول وهي فاعل سقطت وايضا التفعيلة الاخيرة التفعيلة الاخيرة من الشطر الاول والتفعيلة الاخيرة من الشطر الثاني كذلك سقطت فهذا يسمى مجزوءا. وهذا البيت يقال هو من مجزوء البسيط - [00:23:44](#)

ثم هناك مصطلح اخر وهو المشطور قال ومسقط الشطر بمشطور وسم اي اذا وجد بيت سقط شطره كله اي نصفه فانه يسمى مشطورا مثاله قول الشاعر الشعر صعب وطويل سلمه - [00:24:08](#)

هذا بيتي اذا ارتقى فيه الذي لا يعلمه زلت به الى الحضيض قدمه نقطع البيت الاول. البيت الاول الشعر صعب وطويل سلمه اشبع رصع مستفعل بن وطوي مشتعل لنسمه مستفعل - [00:24:40](#)

هذا بيت البيت الثاني اذا ارتقى فيه الذي لا يعلمه اذا ارتقى متفعل مستفعل لا يعلمه مستفعل. لا لا نكمل التقطيع. المقصود عندنا ان البيت هنا كله على وزن مستفعل ثلاث مرات - [00:25:10](#)

ونحن نعلم ان الرجز هو مستفعل ست مرات فهذا يسمى مشطور الرجز هذا سياتينا في موضعه. المقصود ان هذا مشطور لما؟ لأن شطره سقط فكان في الاصل مستفعل ست مرات - [00:25:31](#)

طار بعد الشطر مستفعل ثلاث مرات فقط ومسقط الشطر بمشطور وسم. ثم انتقل الى المنهوك فقال ومسقط الجزء وشطره مع سماه منهوكا جميع من وعي اذا ما هو المنهوك منهوك - [00:25:51](#)

ما ذهب شطره وجاء فوق الشطر مثاله في الرجزي وهو لا يكون في بحور كثيرة انما يكون في بحرين على ما سياتي مثاله في الرجزي قول ابي العتاهية الحمد والنعمة لك هذا بيت - [00:26:15](#)

والملك لا شريك لك بيت اخر. لبيك ان الملك لك بيت ثالث. هذه ثلاثة ابيات البيت الاول وزنه الحمد والن مستفعل نعمة لك مفعل والملك لا مستفعل شريك لك متفعل - [00:26:37](#)

لبيبي كلا اه عفوا كائن مستفعل لك مستفعل. اذا كل بيت على وزن مستفعل مرتين فاصل الرجزي مستفعل ست مرات ذهب شطره وهو مستفعل ثلاث مرات وادهبت فوق ذلك جزءا اخر من التفاعيل الثلاثة التي يقيت - [00:27:04](#)

فلم يبقى لك الا تفاعيلتان اثنتان مستفعل مرتين فهذا المنهوك ثم ذكر في الطرة اصل اللغواني الاصل اللغوي للمنهوك فقال من انهكه المرض اذا اضعفه قال فهذه الثلاثة من اوصاف الابيات - [00:27:33](#)

وقوله معروض مجزوءة وضرب مجزو تجوز لاختصار احذفي الواو بين مجزوء وتجوز وتجوز. تجوز لاختصار. اذا يقول ان الذي يوصف بكونه مشطورا او منهوكا او مجزوا انما هو البيت. لكن ستجد - [00:27:55](#)

في كتب العروض يقولون هذا البحر له عروض مجزوءة وله عروض منهوكة وله عروض مشطورة فهذا تجوز لاجل الاختصار يختصرون فينسبون هذه الاسماء للعروض والضرب بدلا من نسبتها للبيت كله - [00:28:16](#)

نعم. ويقال مثله في الشطر والنهاك. ثم قال واختلف في المشطور والمنهوك فقيل لها عروض ولا ضرب لها ببناء على ان المحنوف الشطر الثاني وقيل بالعكس ببناء على ان المحنوف الاول وقيل العروض هو الضرب. هذا خلاف لا ثمرة له - [00:28:43](#)

وانما هو من باب الاصطلاح فقط انظر المشطور في الرجز مثلا هو مستفعل ثلاث مرات واصله في الرجز النام مستفعل ست مرات فاذا كان الذي سقط هو الشطر الثاني فان مستفعل هذه الاخيرة التي تبقى لك في اخر البيت المشطور تكون هي العروض -

وإذا كان الذي ذهب من البيت شطره الاول فان التسعايرة الاخيرة من البيت المشطور تكون هي الضرب اذا هذا معنى قوله بناء على ان المحنوف في الشطر الثاني وقيل بالعكس بناء على ان المحنوف الاول وقيل العروض الضرب - 00:29:36

اي تقول هذا البيت ليست هذا البيت المستور او المنهوك ليس له عروض مستقلة محنوفة وضرب ثابت او العكس وانما تقول عروضه هي ذاتها ضربه. وهذا الخلاف لا ثمرة له كما ذكرت لكم انفا - 00:29:56

ثم انتقل الى بيان البحور التي يكون فيها الجزء ويكون فيها الشطر والنهك. فقال وجزء غير ما جلبه يجب وجاز في سبع من الذي جلب. ماذا يقصد بهذا يقول جزء غير ما جلبه - 00:30:14

وما الذي جلبه يقصد بذلك البحور التي ذكرها في الابيات السابقة فانه في الابيات السابقة ذكر البحر الطويل عندما كان يتكلم عن الوافي ذكر الرجز والكامل قال وزان في الرجز والذي كمل. وذكر بعد ذلك الطويل والرمل والمتقارب والبسطة والوافر والخفيف والسريعة. والعشرة الذي هو المنسرح - 00:30:36

هذه كم؟ هذه عشرة من البحور كم بقي ل تمام الخمسة عشر بقي خمسة بحور. اذا هذه البحور الخمسة يجب جزئها اي كونها مجزوءة واجب فلا تكون الا مجزوءة. ما هي البحور الخمسة التي بقيت؟ هي البسيط - 00:31:04

فعفوا قال وجزء غير ما جلدته وهو خمسة ما هي؟ المديد والمضارع والمقتضب والهجز والمجتث فهذه هذه الخمسة كلها تكون مجزوءة وجوبا فلن تجد المزيد تماما ولا المضارع تماما ولا المقتضب تماما ولا الهجز تماما ولا تماما - 00:31:30

لكن هذه حالة الوجوب. هنالك حالة الجواز قال وجاز في سبع من الذي جلب اي من بين البحور العشرة المذكورة انفا يجوز في سبعة منها ان تكون مجزوءة ما هي هذه السبعة - 00:31:57

قال وهي البسيط والكامل والرجز والرمل والوافر والخفيف والمتقارب. هذه السبعة يجوز ان تكون مجزوءة. هذا كله يذكره هنا على سبيل الاجمال لكن سياق تفصيل لان ستأتي اه ابيات خاصة بكل بحر فيذكر مثلا البسيطة في ذكر العروض المجزوءة والعروض التامة وكذا هذه التفاصيل كلها في كل بحر - 00:32:16

لكن طريقة في هذا المتن انه يذكر الامور اجمالا ثم يبسطها تفصيلا اذا نستنتج ان الجزء لا يجوز في الطويل والسريع والمنسرح وهي الثلاثة الباقيه من العشرة اذا الطويل لا يكون مجزوءا قط - 00:32:49

وكذا السريع وكذا المنفرح ثم ذكر الشطر فقال والشطر جاز في السريع والرجز وقد ذكرت مثاله في السريع ثلاثة عفوا في الرجز ذكرت مثاله في الرجز وهو الشعر صعب وطويل سلم وهذا مثال الرجز المشطور. ومثاله في السريع اي مثال السريع المشطور - 00:33:11

قول القائل مثلا اشكو الى الله العزيز الغفار هذا بيت تقطيعه اشكو الى مستفعل عفوا اشكو الى مستفعل الله العظيم مستفعل ذل غث فار نفع او مفعولا هذا اذا السريع الذي اصله مستفعل مستفعل مفعولاته ذهب شطره كله ودخل عليه الوقف في العروض في عروضه - 00:33:39

كما سياقينا ان شاء الله تعالى قال وجزء نعم والشطر جاز في السريع والرجز. وفيه كالمنسرح وفيه الضمير يعود - 00:34:22

الى اقرب مذكور وهو الرجس اي وفي الرجز والمنصرحين برب النهك اي جاز النهك وقد ذكرت مثلا للرجل المنهوك انفا ومثال المنسرح المنهوك الابيات المشهورة في السيرة صبرا بنى عبد الدار - 00:34:48

صبرا حماة الادبار الى اخرها فوزن البيت منها صبرا بنى عبد الدار تقطيعه صبرا بنى مستفعل عاد ديد دار مفعولا اذا المنسرح في الاصل ما هو مفتاحه مستفعل مفعولاته مستفعل - 00:35:11

مرتين ذهب شطره فلم يبق الا مستفعل مفعولات مستفعل ثم ذهب جزء اخر فلم يبق الا مستفعل مفعولاته ودخلها دخلت علة هي علة الوقف فصارت الى مفعولان. فاذا هذا اه مثال على المنسرح المنهوك - 00:35:40

انتهينا من المجزوء والمشطور والمنهوك بقى شيء اخر وهو قوله ما جمعت كلمة شطريه جاء امتداخلا وجاء مدمجا هذا سهل جدا  
وهو البيت الذي تكون عروضه والتفعيلة الاولى من عجزه - 00:36:04

مشتركتين في كلمة واحدة يسمى مداخلا او متداخلا او مدمجا او متصل او مدورا. هذه كلها مصطلحات لشيء واحد المشهور منها المدور اه لكن هنا ذكر المتدخل والمدمج ما هو مثاله؟ يقول هو كثير واكثر ما يكون في الخشيش والمتقارب كقوله وهل مر -

00:36:33

آآ وهل مر قلبي في الظاعنين ام حان ظعف فلم يتبعه نعم تقطيعه وهل مر قلبي عفوا؟ وهل مر قلبي هذا من المتقارب تقطيعه وهل مر فعول وقلبي تقول يفظ ظاء فعول - 00:37:04

عني فعوا نعم تعول نضعف فعول فلم تعول بعيفع اذا ما وزن هذا البيت هو على المتقارب الذي هو فعول ثمان مرات لكن دخلته علة في العروض وفي الضرب فصار كالاهم الى فعو بدوا من فعول - 00:37:35

عندنا اذا وهل مر قلبي في الظاع ني نأم حان ضعف فلم يتبع. كلمة الظاعنين مقسمة بين الصبر والعجز اي بين العروض وبين التفعيلة الاولى من العجوز فاذا هذا البيت يسمى مدورا هذا كل ما في الامر - 00:38:05

ومثاله ايضا حل اهلي صحيح نسختك فان فيها هل اهلي وهذا غير صحيح حل اهلي ما بين درنة فبادولا وحلت علوية بالسخال درنا وبادولا والسخال كلها مواضع وعلوية منسوبة الى عالية نجد - 00:38:31

يقول حل اهلي ما بين درونا الى اخره هذه من الخفيف آآ تقطيعها حل اهلي حل لي فاعلات ما بين ندر مستفعل ما فبادوا فاعلات لا وحلت فاعلات علوية مستفعل - 00:38:54

بس خالي فاعلات. اذا هذه على الخفيف فاعلات مستفعل فاعلات مرتين لكن وجه الشاهد فيه ما هو؟ هو ان لفظة با دولة قسمت بين الصبر والعجز فيسمى البيت مدورا او متداخلا او مدمجا. وعادة يرمزون له بحرف الميم اشارة - 00:39:28

المدور يعني يكتبون حل اهلي ما بين درنة فبادوا ويكتبون مهما بين قوسين ويكملون البيت اشارة الى ان البيت مدور اه اي ان هذه الكلمة مقسمة بين الصدر والعدل ويقول رحمة الله تعالى وفي البيت لطيفة لاشتماله على التمثيل بمضمونه - 00:39:54

كيف ذلك البيت الذي يتكلم فيه عن التدوير هو نفسه مدور فانه قوله ما جمعت كلمة شطريه جاء امتداخلا وجاء مدمجا؟ فلفظة جاء مقسمة بين الصبر والعجز من هذا البيت - 00:40:19

وهذا هو التدوير فاذا اه هذه هذا البيت مدور وهو يعني مع كونه مدورا فان انه متضمن للكلام على التدوير فهذه لطيفة في هذا البيت ثم بعد هذا ننتقل الى - 00:40:42

اه ننتقل الى الكلام على الزحافات الكلام على الزحاف الزحاف ما هو الزحاف في اصل اللغة الاسراع ومنه قول الله سبحانه وتعالى اذا لقيتم الذين كفروا زحفا اي مسرعين الى قتالكم - 00:41:07

قال في اضطر ويفقال له الزحاف سمي بذلك لما يحدث بالكلمة من الاسراع في النطق بحروفها لما نقص بمعنى عندك تفعيلة يحدث لها نقص فانت تسرع بالنطق بها لاجل هذا النقص الحادث فيها - 00:41:40

يقول مأخذ من الزحاف الى الحرب من غيرها وهو اسراع النهوض اليها والزحاف التقارب الى الحرب قليلا قليلا والحرفان اذا سقطت الواسطة بينهما او سكتت قرب احدهما من الاخر. مثال ذلك - 00:42:04

تفعيلة مستفعل يدخلها زحاف سياتي اسمه الخبن وهو حذف السين اي حذف الثاني الساكن من التفعيلة مستفعل تصير متفعل فهنا حدث اسراع في النطق بالكلمة لان حرفا كاملا سقط منها - 00:42:25

وايضا حدث تقارب بين الحرفين بين الميم والباء لما حذفت السين التي كانت فاصلة بينهما فلما حذفت تقارب الحرفان فهذا معنى آآ هذا سبب تسميتهم الزحاف من هذا الاصل اللغوي - 00:42:45

اما تعريفه في الاصطلاح فقال زحافهم تغيير حرف ثاني من سبب بحذف او عفوا من سبب بحذف نو اسكان فاول الجزء وثال منه وسادس منه عدنا عنه صحيح نسختك بهذا الذي اذكره لك - 00:43:08

زحافهم تغيير حرف ثاني من سبب بحذفنا اسکاني بتحفيف همزة او فاول الجزء والثان منه وسادس احذف السكون فوق الدال لا معنى لها. وسادس منه عدنا عنه الذي ينبغي ان نستحضره - [00:43:35](#)

ان الزحاف هو تغيير يحدث في التفعيلة ويختص بثواني الاسباب سواء كان ثانی السبب ساکنا او متراكما لان الاسباب كما ذكرنا انفا نوعان سبب خفيف وسبب ثقيل فالتحفيز الذي يلحق السبب - [00:43:59](#)

ثانی السبب سواء كان هذا السبب خفيفا او ثقليا اي سواء كان ثانی السبب متراكما او ساکنا يسمى زحافا ولا يوجد زحاف في غير ثواني الاسباب فلذلك قال زحافهم تغيير حرف ثانی من سبب - [00:44:27](#)

خفيف او ثقيل بحجز او اسکاني الحذف يلحق ثانی السبب الخفيف وثانی السبب الثقيل كلاهما يمكن ان يدخله الحج اما الاسکان فلا بد انه انما يلحق السبب الثقيل لان السبب الخفيف ثانیه ساکن اصلا فلا يمكن ان يتغير الى سكونه - [00:44:50](#)

لكن السبب الثقيل ثانیه متراكما فالزحاف الذي يدخله هو باسکان هذا او الثاني بثاني السبب هذا المتراك نعم والزحافات ايها الاخوة ليست كلها مستقبحة بل قد يحدث ان يكون الزحاف اطيب من الاصل - [00:45:15](#)

واحسن في النون واجمل ويمكن ان يكون مساويا للاصل ويمكن ان يكون اقبح من الاصل فاذا التفعيلات كما هي في الاصل لا تکاد تبقى على حالها بل لا بد في الغالب - [00:45:41](#)

ان تدخلها زحافات يمكن ان تبقى على الاصل ويمكن ان تدخلها زحافات والزحافات ليست مستقبحة كلها بل سبأتبنا ان بعضها قبيح وان كثيرا منها صالح او اسأل الان بعد ان عرف لنا الزحاف - [00:45:57](#)

ذكر اين يكون هذا الزحاف من التفعيلة خذ تفعيلة ما كمستفعل او متفاعل او مفعولات ونحوها هذه التفعيلات وانظر اين يمكن ان يدخلها الزحاف فيقول فاول الجزء وسال منه سال قال لغة في سالس. اذا اول الجزء - [00:46:14](#)

وثالثه وسادس منه عدنا عنه اي لا يمكن ان يقع الزحاف في اول الجزء ولا في ثالثه ولا في سادسه. ما سبب ذلك؟ سببه ظاهر؟ قلنا الزحاف خاص بثواني الاسباب - [00:46:42](#)

اولا اول الجزء هذا لا يمكن ان يكون ثانی سبب مفهوم هذا واضح ثالث الجزء ثالث التفعيلة ايضا لا يمكن ان يكون ثانی سبب لانه لو كان ثانی سبب لكان الحرف الاول من التفعيلة مستقلا وهذا لا يكون - [00:46:59](#)

فاذا الحرف الثالث من التفعيلة لا بد ان يكون ثالث وتد. واذا لا يدخله الزحاف والسادس ايضا لا يمكن ان يدخله الزحاف لما؟ لنفترض ان السادس دخله الزحاف. معنى ذلك ان السادس ثانی سبب. اذا - [00:47:21](#)

الخامس والسادس من التفعيلة يشكلان سببا الخامس والسادس سبب اذا الاول الى الرابع ما هي الاحتمالات لا يمكن ان يكون وتد او وتدین لان اربعة والوتد يكون على ثلاثة حروف لان عندنا اربعة حروف - [00:47:44](#)

نحن مجبون على ان يكون هذی ان تكون هذه الحروف من الاول الى الرابع ان تكون سببين لابد من هذا لانه لا يمكن ان تكون وتد او واحدا ولا وتدین فاذا لا بد ان تكون سببين. اذا ماذا عندنا؟ عندنا ثلاثة اسباب - [00:48:05](#)

متتالية سبب اول سبب هان سبب ثالث ونحن نقول لا يمكن ان تجتمع في التفعيلة ثلاثة اسباب متتالية اي في التفاعيل الاصلية التي اه قبل ان تدخلها الزحافات والعلل. هذه التفاعيل لا يمكن ان تجد تفعيلة - [00:48:26](#)

فيها توالی ثلاثة اسباب متتالية. اذا فرضنا الذي افترضناه في الاول غير صحيح اذا لا يمكن ان يدخل الزحاف على السادس من التفعيلة اذا نستنتج من هذا ان الزحاف يكون - [00:48:47](#)

بيسان الجزء اي كل ما سوى الاول والثالث وال السادس وهو ثانی الجزء ورابع الجزء وخامس الجزء وسابع الجزء ان كان الجزء سبعيا ثم هذه الزحافات هذه الزحافات اه تنقسم الى قسمين - [00:49:09](#)

زحاف منفرد وزحاف مزدوج الزحاف المنفرد هو الذي يدخل في موضع واحد من الجزء اذا اخذنا جزءا كمستفعل مثلا اذا دخله زحاف في موضع واحد كالخبن فيه اي بحذف السين - [00:49:33](#)

مستفعل تحذف السين فالصيغة متفعل عند ذلك هذا يسمى زحافا منفردا لكن لو فرضنا انه دخله الزحاف في الاول والرابع معا اي

حذفت السين وحذفت الفاء الثاني والرابع كلاهما صار منفعل - 00:49:56

هذا يسمى زحافاً مزدوجاً لانه دخل في موضعين من التفعيلة يقول الناظم اسكن ثاني الجزء اظماراً دعوا وحذفه وحذفه خبنا ووقفاً قد رأوا والعصب ان يسكن خامس وان يحذف قبض وكذا العقل عن - 00:50:19

والطي حذف ذي السكون الرابع والكاف حذف ذي السكون السابع في هذه الابيات الثلاثة تعريف الزحافات المنفردة جميعها وفي العادة ان اه الطلبة يصعب عليهم حفظ اسماء هذه الزحافات لانها كثيرة - 00:50:47

وهذه فائدة حفظ المتون لانك اذا حفظت هذا المتن خصوصاً مثل هذه الابيات الجامدة فانها تفيض في استحضار هذه هذه المصطلحات والالقاب اذا هذه ابيات ثلاثة تجمع لك كل الزحافات - 00:51:12

المنفردة نعم قال اسكن ثاني الجزء اظماراً دعوا اول مصطلحات الزحافات المفردة الاظمار وهو تسكين الثاني من التفعيلة اذا هذا يفترض ان هذه التفعيلة ثانية متحرك وثانية ثانية سبب لانه ان لم يكن ثانية سبب - 00:51:31

لم يكن لدخول الزحاف عليها معنى وان لم يكن متحركاً فلا معنى لتسكينه ان كان ساكتاً فلا معنى لتسكينه اذا التفعيلة الوحيدة التي يتحقق فيها هذا الشرط هي تفعيلة متفاعل - 00:52:03

لأنها مكونة في اولها من متعد سبب ثقيل بعده فاء سبب خفيف بعده عل وتد مجموع. اذا ثانية هو التاء هو ثانية سبب وهو متحرك يجوز اسكناه ويسمي الاسكان اضماراً - 00:52:20

يقول في الطرة والجزء مظمر سمي بذلك لانه لما ذهبت حركته واعقبها السكون ضعف فشبه بالمضمر المهزول وعلى كل حال لا تحتاجون الى حفظ واستحضار هذه الاصول اللغوية لان بعضها قد يكون فيه شيء من التكلف. المقصود انها اصطلاحات وضعها علماء العروض. قال ولا يدخل الاضماء الا متفاعل. اذا - 00:52:39

خلا الاضماء متفاعل ماذا يصير؟ يصير مت فاعل. يسكن الحرف الثاني اذا هذا يسمى اظماراً يقول وحذفه خبنا ووقفاً قد رأوا نعم الخبن ما هو الخالد هو حذف الثاني المتحرك - 00:53:08

نعم عفوا هو حذف الثاني الساكن. حذف الثاني الساكن يسمى خبنا يقول في اضطرة ان كان ساكتاً والجزء مخبول والخبن لغة ان يجمع الرجل ثوبه من امامه في رفعه الى صدره فيشده هنالك على شيء يجعله فيه - 00:53:34

ولما حذف ثاني الجزء وانضم بذلك اوله الى ثالثه شبه بالثوب المخبول ما هي التفعيل التي يمكن ان يدخلها الخبن يقول يدخل فاعل ما ثانية فاعل هو الالف اذا حذفت هذه الالف - 00:53:59

صار فاعل اذا قلت لك اخبن تفعيل تفاعل تأثيري بفاعل فاعل هي فاعل مخبونة كذلك يدخل مستفعل قال آآاً ومستفعل المجموع الوتد او مفروقه لاننا ذكرنا اتفاً ان مستفعل - 00:54:21

نوعان مستفعل التي هي مكونة من سببين خفيفين بعدهما وتد مجموع ومستفع المكونة المكونة من سبب خفيف مس بعده وتد مفروق تسعى بعده سبب خفيف اذا سواء الاولى او الثانية كلاهما - 00:54:46

يصح الخبن فيه لان في كليهما ثانية الجزئي هو ثانية سبب خفيف. اذا مستفعل تصير الى بعد الخبر وايضاً فاعلات قال المجموعة اي فاعلات ذات الوتد المفروق. اما ذات الوتد المفروق - 00:55:11

فلا يمكن ان يدخلها الخادم. كيف ذلك فاعلات المجموعة هي المكونة من سبب خفيف بعده وتد مجموع على بعده سبب خفيف تن هذه مسانيها ما ثانية هذه التفعيلة؟ هو الالف من فاء - 00:55:36

وقلنا هذه فهذه سبب خفيف. اذا يجوز ان يدخله الزحاف اذا زوحفت هذه التفعيلة بالخبن صارت فاعلات بحذف الالف لكن هل يجوز ان تدخل على ان يدخل الخبن على ساعي لاتون التي هي - 00:55:57

مفروقة الوتد لا يمكن لان المفروضة الوتد مكونة من وتد مفروق هو فاعي بعده سببان خفيفان لات ثانية التفعيل هو الالف من فاعل الالف من فاعل ليس ثانية سبب انما هو حرف وسط داخل وتد فلا يمكن ان يدخله - 00:56:20

الزحاف اذا زحاف خبي لا يدخل الا على فاعلات ذات الوتد المجموع قال ومسئولاته هذه واضحة لانها مكونة من سببين اه خفيفين

مفعول بعدها وتد مفروق لات. فإذا اذا دخلها الخبر حذفت الهاء فصار معه لاتو - 00:56:44

صار مع ولات هذا هو الخبر في مفعولاته ووقفا قد رأوا. الوقت ما هو الوقت هو حذف الثاني المتحرك قال ووقفا ان كان متحركا والجزء موقوض والوقت لغة كسر العنق - 00:57:11

يقولون فلان او قص ولما حذف ثاني الجزء المتحرك شبه بمن كسرت عنقه ولا يدخل الا متفاعل كما ذكرنا في الاضماء قلنا الاضماء هو تسكين الثاني اذن لابد ان يكون الثاني متحركا وان يكون ثاني سبب - 00:57:33

نفس الشيء هنا تحالفوا الثاني المتحرك لابد ان يكون الثاني متحركا وان يكون ثاني سبب هذا لا يكون الا في تفعيلة واحدة هي متفاعل فإذا حذف الساني المتحرك من متفاعل ماذا يصير لدينا؟ مفاعل او مفاعل كما شئت - 00:57:55

تحذف الساء تحذف التاء قال وهذه الثلاثة ثنائية هذه الثلاثة يقصد بها الخبرة والاضمار والوقف ثنائية ما معنى ثنائية؟ اي تدخل ثاني الجزء وسيأتي بعد ذلك زحافات اخرى تدخل اه الحروف الاخرى من الجزء - 00:58:18

كسابعه وخامسه. خامس الجزء وسابع الجزء مفهوم اذا قال هذه الثلاثة ثنائية واظن الاولى ان نقف عند هذا القدر عند قول الناظم اه وان والعصب ان يسكن خامس وان يحذف قبض وكذلك العقل عنه الى اخره - 00:58:45

اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم والحمد لله رب العالمين - 00:59:07